



السلوك بالروح في مواجهة نواقص الحياة – الجزء الثاني

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

من رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٣** بدأنا في الجزء الاول نُدقق في نتائج تظهر في حياة الذين هم في المسيح عندما يسلكون بالروح، او عندما يسلكون بالجسد، حيث مكتوب

10 - حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي كِبْنَاءٍ حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتُ أَسَاسًا، وَآخِرُ يَبْنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ.

11 - فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وُضِعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

12 - وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ: ذَهَبًا، فِضَّةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَشَبًا، عُشْبًا، قَشًا،

13 - فَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِرًا لَأَنَّ الْيَوْمَ سَيُبَيَّنُّهُ. لِأَنَّهُ بِنَارٍ يُسْتَعْلَنُ، وَسَتَمْتَحَنُ النَّارُ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ.

بولس قال انه بناء حكيم، حيث ان الله اعطى كل الذين هم في المسيح نعمة ليكونوا بَنَائِينَ حُكَمَاءَ في مواجهة نواقص الحياة. لكن بعضهم يواجهون هذه النواقص ويبنون بخطوات بحيث يكون الروح القدس هو الذي يرشد الذهن مستخدما كلمة الانجيل الساكنة في روح الانسان فيكون البناء ذهب، فضة، حجارة كريمة. والبعض يبنون في مواجهة هذه النواقص ويهملون ارشاد الروح القدس لأذهانهم بكلمة الانجيل فيكون البناء خشب، عشب، قش.

وفي النهاية لابد لجميع الذين هم في المسيح ان يقفوا امام كرسي المسيح، حيث مكتوب في كتاب **الرويا فصل ٢** هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَلْهَيْبِ نَارٍ، وَرَجُلَاهُ مِثْلُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ، الَّذِي سيفحص كل عمل بنار ويدوس كل شر بحزم، ثم يُكْمَلُ ويقول فَسَتَعْرِفُ جَمِيعُ الْكُنَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الْقَاضِصُ الْكُلِّي وَالْقُلُوبِ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. لهذا عندما يُكْمَلُ في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٣** يقول

13 - فَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِرًا لَأَنَّ الْيَوْمَ سَيُبَيَّنُّهُ. لِأَنَّهُ بِنَارٍ يُسْتَعْلَنُ، وَسَتَمْتَحَنُ النَّارُ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ.

لتكملة ما بدأناه في الجزء الاول نُكْمَلُ لفهم هذه الخطوات ونمتحن أنفسنا كل يوم.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

مواجهة نواقص الحياة اليومية في قرار يومي مستمر في المحاماة عن الانجيل وتثبيت انجيل المسيح هو سلوك بالروح، فكل الذين هم في المسيح المولودين ولادة ثانية من الله هم امام الله خدام انجيل المسيح بالطريقة التي قد خصصها لهم الرب، وهم موضوعين لحماية الانجيل، ولا بد ان نفهم وبكل تدقيق ماذا يعني حماية الانجيل وتثبيته.

مكتوب في رسالة **فليبي فصل ١**

- 3 - أَشْكُرُ إِلَهِي عِنْدَ كُلِّ ذِكْرِي إِيَّاكُمْ
- 4 - دَائِمًا فِي كُلِّ أَدْعِيَّتِي، مُقَدِّمًا الطَّلِبَةَ لِأَجْلِ جَمِيعِكُمْ بِفَرَحٍ،
- 5 - لِسَبَبِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ.
- 6 - وَاثِقًا بِهَذَا عَيْنِهِ أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يَكْمُلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- 7 - كَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَفْتَكِرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، لِأَنِّي حَافِظُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وَثْقِي، وَفِي الْمُحَامَاةِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَثْبِيثِهِ، أَنْتُمْ الَّذِينَ جَمِيعَكُمْ شُرَكَائِي فِي النِّعْمَةِ.

بولس قال للكنيسة أَنْتُمْ الَّذِينَ جَمِيعَكُمْ شُرَكَائِي فِي النِّعْمَةِ، لأن كل مَنْ هو في المسيح بدون استثناء له نعمة معينة من الله لخدمة معينة، حيث مكتوب في رسالة **رومية فصل ١٢** وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا، حيث يتكلم عن مواهب متنوعة بسبب النعمة المعطى والواعظ والمدير والراحم والمحب والاهتمام بالآخرين وغيرها. ثم في رسالة **بطرس الأولى فصل ٤**

- 10 - لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهِبَةً، يَخْدُمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوُكَلَاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ.
- 11 - إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَأَقْوَالِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتِمَّجِدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الله ينظر الى الذين هم في المسيح بمواهب متنوعة وكوكلاء صالحين في استخدام النعمة التي اخذوها من الله والمخصصة لغرض خدمة الانجيل بالطريقة التي اعطاها الله لنا، وفي رسالة **بطرس الثانية فصل ١** يبدأ الرسالة عن خدمة الانجيل ويقول الى الكنيسة

- 1 - سَمِعَانُ بَطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بِيَرِّ إِلَهِنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:
- 2 - لِنُكْثِرَ لَكُمْ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

يقول بطرس لقد نلتهم نفس الايمان الذي نلناه نحن لغرض معرفة الله وربنا يسوع. ومكتوب عمّا سيعمله هذا الايمان والمساوي لما نحن نلناه من الايمان لِنَكْثُرَ لَكُمْ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ، حيث انّ هذه النعمة وهذا السلام هو لغرض القوّة والثبات في خدمة الانجيل.

ويقول بولس بالروح القدس في رسالة **تيموثاوس الاولى فصل ١**

12 - وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَسَبَنِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ،

الذين هم في المسيح قد طهرهم الله بدم المسيح وحسبهم أُمَنَاءَ لخدمة الانجيل بمواهب متنوّعة، كما انّ نعمة الله تجعلهم أقوياء لخدمة الانجيل، وسلام الله يثبتهم في خدمة الانجيل. ففي فكر الله لا يوجد أحد من أولاده الذين هم في المسيح هو ليس لخدمة الانجيل.

وأنا الذي اخذت نعمة من الله بيسوع المسيح، وحسبني امين، واعطاني قوّة لأكون وكيل صالح لخدمة الانجيل، ولكن لم استخدم هذه النعمة لخدمة الانجيل، لن يعمل في حياتي الوعد المكتوب أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يُكَمِّلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. بولس يوصي تيموثاوس في رسالة **تيموثاوس الاولى فصل ٦**

12 - جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ.

13 - أُوصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُخَيِّ الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيَلَاطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ:

14 - أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنَسٍ وَلَا لَوَمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

فعندما يقول أَنَّ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنَسٍ وَلَا لَوَمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يتكلّم عن ذهن مُقَادٍ بِإِرشَادِ الروح القدس بحسب كلمة الانجيل في الفكر والكلام والسلوك، في جهاد مستمر يوم بعد يوم، وهذه هي مسؤولية حماية الانجيل وتثبيتته، وهذه تأتي من خلال مواهب متنوعة جميعها لبناء ذهب، فضّة، حجارة كريمة.

مكتوب في رسالة **رومية فصل ٢**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 17 - هُوَذَا أَنْتَ تُسَمَّى يَهُودِيًّا، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى النَّامُوسِ، وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ،
- 18 - وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ، وَتُمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النَّامُوسِ.
- 19 - وَتَبْتَغِي أَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعُمَيَّانِ، وَنُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ،
- 20 - وَمُهَذَّبٌ لِلْأَغْيِيَاءِ، وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ، وَلَكَ صُورَةُ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ.
- 21 - فَأَنْتِ إِذَا الَّتِي تُعَلِّمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تُعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ الَّتِي تَكْرَرُ: أَنْ لَا يُسْرِقَ، أَسْرِقُ؟
- 22 - الَّتِي تَقُولُ: أَنْ لَا يُزْنَى، أَتَزْنِي؟ الَّتِي تَسْتَكْرَهُ الْأَوْثَانَ، أَسْرِقُ الْهَيْكَلِ؟
- 23 - الَّتِي تَفْتَخِرُ بِالنَّامُوسِ، أَبْتَغِي النَّامُوسَ تَهْنِئَةً لِلَّهِ؟
- 24 - لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ بِسَبَبِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.

كان الرب ينتظر من شعبه في القديم ان يكونوا نموذج وبمواهب متنوعة في مسيرة حياتهم ليظهر ناموس الله في حياتهم مثل النور امام العن في كل مكان. واليوم نفس الامر ينتظره من الذين هم في المسيح، فأنا الذي في المسيح وافتخر بما عمله الله فيَّ في المسيح، واعرف كلمة الانجيل، واکرز بكلمة الانجيل. إذا كُنْتُ افكر واتكلم واسلك بأمور امام الناس او في الخفاء لا تتطابق او تناقض وصايا انجيل المسيح فأني أهمل ارشاد الروح القدس لذهني في عمل الحق، لا بل سأكون امام الناس سبب عثرة كما مكتوب لَأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ بِسَبَبِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وبهذا لن أكون امين امام الله، ولن أكون الوكيل الصالح لحماية الانجيل وتثبيتته، بل أني ابني خشب، عشب، قش.

مواجهة نواقص الحياة اليومية مع الثقة بأنك تسير في موكب نصره المسيح كل حين وانت تواجه الشدائد والالام في خدمة انجيل المسيح هو سلوك بالروح. الرب يسوع اجتاز في كل الالام الموضوعه امامه بالتمام وعمل خلاص أبدى لكل من يؤمن به، والكنيسة اليوم تخدم الانجيل ولا تزال تجتاز في شدائد وآلام، لكنها لم تصل الى النهاية بعد. لهذا يحتاج الذي في المسيح ان يدرك كيف يكمل في مواجهة الأمور الناقصة بإرشاد الروح القدس لذهنه من كلمة الانجيل وهو يواجه الشدائد والالام.

مكتوب في رسالة كولوسي الفصل ١

- 21 - وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِّيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الْآنَ
- 22 - فِي جِسْمٍ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ،
- 23 - إِنْ ثَبَتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَغَيْرَ مُنْقَلِبِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُورَ بِهِ فِي كُلِّ الْخَلِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صِرْتُ أَنَا بُولُسَ خَادِمًا لَهُ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

24 - الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي آلَمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَكْمَلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ،
الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ،

25 - الَّتِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَتِمِّمَ كَلِمَةَ اللَّهِ.

الرب يقول للكنيسة في رسالة **فيلبي فصل ٢** أنتم في وَسَطِ جِيلٍ مُعَوَّجٍ وَمُلْتَوٍ ثم يقول لابد ان تُصَيِّوْنَ بَيْنَهُمْ كَأَنوَارٍ فِي الْعَالَمِ. مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ، وهذا يعني لابد ان أكون متأهب لمواجهة الشدائد وانا اخدم الانجيل. ولكن لأنتبه وأميز، فقد تكون هذه الشدائد هي بسبب سلوكي الخاطئ، فلا ادخل في وَهْمٍ، لأن هذه الشدائد التي بسبب سلوكي الخاطئ هي ليست شدائد بسبب خدمة الانجيل. مكتوب في رسالة **بطرس الأولى فصل ٢**

20 - لِأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تُطْمَئِنُّونَ مُخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرِ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ،

21 - لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِهِ.

لابد ان نفهم وبكل وضوح بأنه ليس مبدأ الألم هو مشيئة الله لحياة الانسان، لكن مقاومة أفكار نظام العالم التي يقودها ابليس، والتمسك بالخضوع لكلمة الانجيل بإرشاد الروح القدس، هو الذي يجعلني اواجه الألم، لهذا مكتوب في كتاب **الرويا فصل ٢١**

1 - ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ.

ثم يكمل ويقول عن عدم وجود للألم

4 - وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صَرَاحٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ.

مواجهة نواقص الحياة اليومية مع قرار مستمر في تطهير نفسك يوم بعد يوم لأجل خدمة انجيل المسيح هو سلوك بالروح. فأنت في المسيح لك طبيعة جديدة في روحك الانسانية لا تميل الى التأقلم مع السلوك بالخطيئة لا بل ترفض اعمال ابليس، لهذا لابد ان يعمل فيك القرار اليومي المستمر ان تبقى تُطَهِّرُ نفسك من أي امر لا يتفق مع كلمة الانجيل. في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٦** تتكلم كلمة الانجيل عن المحبة الأخوية وعن المخاصمات، وتتكلّم عن شرور كانت تعمل في القديم في الذين أصبحوا الآن في المسيح وتقول لهم



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

11 - وَهَكَذَا كَانَ أَنْاسٌ مِنْكُمْ. لَكِنْ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهِنَا.

وهنا لنفهم ضرورة ارشاد الروح القدس لذهن الانسان بكلمة الانجيل لغرض تطهير أفكار الانسان كل يوم لتمييز الأمور في مواجهة النواقص، لهذا أكمل مباشرة وقال

12 - «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.

وانا اواجه المخاصمات من حقّي ان ادافع عن نفسي، لكن انا أعيش ناموس المسيح في الحرية في الغلبة في النصر، لهذا لا بد من ان أكون منتبه ان لا يتسلط عليّ فكر الانتقام لأنال حقّي في المخاصمات.

مكتوب في رسالة يوحنا الاولى فصل ٣

1 - انْظُرُوا آيَةً مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ.

2 - أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ.

3 - وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُظْهَرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ.

4 - كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ التَّعْدِي أَيْضًا. وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعْدِي.

5 - وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذَاكَ أَظْهَرَ لِكَي يَرْفَعَ خَطَايَانَا، وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ.

6 - كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِيهِ لَا يُخْطِئُ. كُلُّ مَنْ يُخْطِئُ لَمْ يُبْصِرْهُ وَلَا عَرَفَهُ.

7 - أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ: مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَاكَ بَارٌّ.

8 - مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ. لِأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَي يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ.

9 - كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبُتُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ.

مكتوب في رسالة رومية فصل ١٦ عندما تكونوا مطيعين وخاضعين لكلمة الانجيل إله السلام سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانُ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. فَإِنَّ ابْنَ اللَّهِ جَاءَ لِيَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ، وَأَنْتَ وَأَنَا أَيْضًا



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

مدعوين من الله ليستخدمنا وينقض اعمال ابليس. فاذا كنت غير مهتم بأن انقض اعمال ابليس التي تلمس ذهني كل يوم فأنا غير مهتم بتطهير نفسي كل يوم، وبهذا امنع الروح القدس من ارشاد ذهني بكلمة الانجيل، فأبني خشب، عشب، قش.

مواجهة نواقص الحياة اليومية بعدم رخاء وعدم تساهل في قبول الجهل في فهم قصد الله لحياتي من خلال كلمة الانجيل هو سلوك بالروح. في الماضي كل منّا عمل أمور كثيرة مخالفة لمشية الله وغير مستقيمة في جهل وفي عدم ايمان، ولكن رحمة ابانا السماوي بيسوع المسيح، وصبره الطويل تعاملت معنا وفاضت علينا ليمنحنا الامتياز بأن نكون خدام للإنجيل. وبولس يتكلم عن نفسه في هذا الامر في رسالة تيموثاوس الأولى فصل ١

13 - أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهَدًا وَمُفْتَرِيًا. وَلَكِنِّي رُحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ.

14 - وَتَفَاضَلْتَ نِعْمَةً رَبَّنَا جِدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

15 - صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا.

16 - لَكِنِّي لِهَذَا رُحِمْتُ: لِيُظْهَرَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ فِيَّ أَنَا أَوَّلًا كُلِّ أُنَاةٍ، مِثَالًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

كم كان صبر الرب طويل عليّ الى ان اوصلني الى اليوم الذي ولدت فيه ولادة ثانية من الله، وكم عليّ ان التزم بإرشاد الروح القدس لأفهم كلمة الانجيل وارفض أي نوع جهل يحاول ان يسود على ذهني من جديد، لأنني بهذا سأظهر في حياتي مثال يظهر فيه صبر الرب امام الذين سيؤمنون بالمسيح في المستقبل. مكتوب عن رفض الجهل في رسالة فيلبي فصل ٢

13 - لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ.

الإرادة الصادقة لكل من هو في المسيح لرفض الجهل والاستناد على كلمة الانجيل سيُعطي الروح القدس الحرية في ارشاد الذهن بكلمة الانجيل لعمل المسرة امام الله، وهذا بناء ذهب، فضة، حجارة كريمة. مكتوب في رسالة افسس فصل ٥

8 - لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظُلْمَةً، وَأَمَّا الْآنَ فَتُنُورٌ فِي الرَّبِّ. اسْلُكُوا كَأَوْلَادِ نُورٍ.

9 - لِأَنَّ ثَمَرَ الرُّوحِ هُوَ فِي كُلِّ صَلاَحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 10 - مُخْتَبِرِينَ مَا هُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ الرَّبِّ.
11 - وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْمُثْمِرَةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبِخَوْهَا.

يجب ان ننتبه الى ان قبولنا الى أي جهل ليعمل في افكارنا من جديد سيقودنا الى ان نشترك من جديد بأعمال الظلمة الغير مثمرة التي كنّا نعيش فيها قبل الايمان في المسيح، فيكون البناء خشب، عشب، قش.

مواجهة نواقص الحياة اليومية مع اندفاعك ودورك في تثبيت آخرين لأجل خدمة انجيل المسيح هو سلوك بالروح. في بعض الأحيان الضيقات الشديدة او الارتباك او عدم رؤيا الأمور الروحية بوضوح، قد تزعزع ايمان قسم من الذين هم في المسيح، فيفكرون ويتصرفون بما لا يليق امام الله.

مكتوب في رسالة تسالونيكي الأولى فصل ٣

- 1 - لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَحْمِلْ أَيْضًا اسْتَحْسَنَّا أَنْ نُثْرَكَ فِي أَثِينَا وَحَدَنَّا.
2 - فَأَرْسَلْنَا تِيموثَاوُسَ أَخَانًا، وَخَادِمَ اللَّهِ، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يُثَبِّتَكُمْ وَيَعْظَمَكُمْ لِأَجْلِ إِيْمَانِكُمْ،
3 - كَيْ لَا يَتَزَعَّزَعَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الضِّيقَاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنا مَوْضُوعُونَ لِهَذَا.

بولس كان في أثينا وكان يحتاج وبضرورة ان يبقى تيموثاوس معه ليسنده في امور الخدمة، لكن بالرغم من احتياجه له ارسله الى كنيسة تسالونيكي ليساعد الذين في المسيح ان يعرفوا ان الروح القدس ساكن فيهم ليجعلهم يفهموا كلمة الانجيل ووعود الله لهم، لكيلا يتزعزع ايمانهم في وقت الضيق.

الرب يسوع كان قد قال في **بشارة يوحنا فصل ١٦** فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثَقُّوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ، وهذه الغلبة متاحة لكل الذين هم في المسيح. لكن نحتاج ان نفهم عمل الروح القدس الساكن فينا، حيث كان قد قال الرب يسوع في **بشارة يوحنا فصل ١٦**

- 13 - وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الروح القدس سكن فينا ليس فقط ليقوّينا ويُفهمنا كلمة الانجيل لنفتكر ونهتم بما فوق، ولكن ليرشدنا من كلمة الانجيل ان نفهم مسؤوليتنا امام الله في تثبيت آخرين وليس اهمالهم، فقد نرى في بعض الأحيان اخاً في المسيح ثباته مهتز وفي عدم التزام، وهنا إذا كان الروح القدس هو الذي يرشد الذهن بكلمة الانجيل، سنرى ان مسؤوليتنا هي تثبيت هذا الاخ. لهذا أكمل بولس وقال في رسالة تسالونيكي الأولى فصل ٣

10 - طَالِبِينَ لَيْلاً وَنَهَارًا أَوْفَرَ طَلَبٍ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ، وَنُكَمِّلَ نَقَائِصَ إِيمَانِكُمْ.

وأخيرا لابد ان افهم أني إذا كنت اسلك بهذه الخطوات في مواجهة النواقص التي في حياتي اليومية، فإنّ الروح القدس بالفعل قد استلم زمام الأمور ليرشد ذهني بالسلوك والتفكير والكلام بحسب كلمة الانجيل.

آمين.

